

3 نيسان/إبريل 2023  
صادر عن فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة  
الأصل: الإنجليزية



معاهدة تجارة الأسلحة  
المؤتمر التاسع للدول الأطراف  
جنيف، 21-25 أغسطس 2023

### مسودة مقترح تعزيز جهود فريق عمل معاهدة تجارة الأسلحة المعني بعالمية المعاهدة (WGTU)

1. كان دعم عالمية معاهدة تجارة الأسلحة (ATT) مهمةً دائمة لرؤساء مؤتمرات الدول الأطراف منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ في ديسمبر 2014. أنشأ المؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة (CSP3) رسمياً "فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة (WGTU)" ، والذي يشترك في رئاسته الرئيس الحالي والرئيس السابق للمؤتمر.
2. منذ ذلك الحين، نسّق الرئيسان المشاركان لفريق العمل المعني بعالمية المعاهدة الجهود لتعزيز معاهدة تجارة الأسلحة بهدف زيادة عدد الدول الأطراف في المعاهدة. حالياً، يُوجّه فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة تركيز جهود تحقيق العالمية بناءً على مُدخلات أصحاب المصلحة دون الاستفادة من وجهة نظر متوسطة إلى طويلة المدى حول كيفية تعزيز عالمية المعاهدة. لذلك، يقوم عمل فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة على منظور قصير المدى فقط حيث يتوفر لكل رئاسة لمؤتمر الدول الأطراف مدة سنتين فقط للاضطلاع بجهودها لتحقيق عالمية المعاهدة.
3. يوضّح التقييم الحالي أن العمليات الوطنية للتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها قد تستغرق عدة سنوات. تتبّع الطبيعة الممتدة للوقت اللازم للتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها من الظروف الوطنية الفريدة لكل دولة. غالباً ما تشير الدول التي يمكنها الاستفادة من المساعدة لدعم عملياتها المحلية للتصديق<sup>1</sup> أو الانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة إلى الحاجة إلى نهج مُصمّم لكل دولة على حدة. بسبب النقص الحالي في التنسيق المُحسن داخل مختلف هيئات معاهدة تجارة الأسلحة، لا يمكن تقديم هذا الدعم على النحو المطلوب.
4. طلب المؤتمر الثامن للدول الأطراف من ألمانيا، بوصفها رئيساً مشاركاً للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة، مواصلة العمل بشأن هذه القضية وتقديم توصيات إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف، بناءً على العناصر التالية:
  - أ. التخطيط والتنسيق على المدى المتوسط
  - ب. النهج المتدرّج
  - ج. الأبطال الإقليميون
  - د. المحكوم بالطلب في مقابل المؤجّه نحو الدعم
  - هـ. تنسيق الجهود داخل معاهدة تجارة الأسلحة
  - و. التنسيق مع الجهات الأخرى
5. تسعى هذه الورقة إلى تفكيك هذه العناصر، وإعداد خريطة للأفكار الأولية بشأن كيفية تحقيقها، وتقديم مقترحات أولية لتوزيع العمل بين القائمين بالأدوار المختلفة في معاهدة تجارة الأسلحة، ووضع مقترحات للمؤتمر التاسع للدول الأطراف فيما يتعلق بعملية مُحسّنة لعالمية المعاهدة.
6. جميع عناصر هذه الورقة مترابطة وتعتمد على بعضها البعض. ورغم أن التسلسل ليس صارماً، فإنه ينبغي المصادقة على مفهوم النهج متعدد السنوات أولاً لأن ذلك يُرسي الأسس للعناصر الأخرى.

<sup>1</sup> يشمل استخدام مصطلح "التصديق" في هذه الورقة أيضاً قبول المعاهدة والانضمام إليها والموافقة عليها.

## عناصر لمزيد من المناقشة (وفق المؤتمر الثامن للدول الأطراف):

| التخطيط والتنسيق على المدى المتوسط   |   |
|--------------------------------------|---|
| الوضع                                | <p>تُظهر التجارب الأخيرة أن الأمر يستغرق الدولَ عادةً وقتاً أطول للانتهاء من العمليات السياسية الوطنية اللازمة للتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها. لإرساء واستدامة الاستمرارية في تقديم الدعم للدول خلال العملية برمتها، سيكون من المفيد وضع خطة عمل متوسطة أو طويلة المدى، والتي من شأنها تمكين فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة من تقديم الدعم المستمر للعمليات الوطنية للتصديق على معاهدة تجارة الأسلحة أو الانضمام إليها على مدى فترة طويلة.</p> <p>لدعم الدول في هذه المرحلة، سيكون من الضروري الحصول على مزيد من المعلومات حول وضع العملية الوطنية للتصديق/ الانضمام، بما في ذلك التحديات المحتملة في العمليات الوطنية لصنع القرار – حيث لا توجد دولتان تشتركان في نفس التحديات. بوجود هذه المعلومات في متناول اليد، قد يتسنى تقديم مساعدة فردية، مُصمّمة وفق الظروف الوطنية للدولة.</p> |
| الحيثيات                             | <p>بينما كان التناوب السنوي للتركيز الإقليمي نهجاً منطقيًا في السنوات الأولى للمعاهدة، يُظهر الواقع اليوم أن عملية التصديق أو الانضمام تحتاج إلى مزيد من الوقت وإلى اهتمام محدد. لذلك، فإن اتباع نهج أكثر تركيزاً ومُوجّه استراتيجياً سيكون مفيداً في توجيه جهود تحقيق عالمية معاهدة تجارة الأسلحة نحو المناطق الجغرافية التي تقل فيها المشاركة في المعاهدة. وفق هذا النهج، سيكون فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة في وضع أفضل بكثير لتقديم توصيات، من بين أمور أخرى، بشأن التركيز الإقليمي لجهود عالمية المعاهدة، إلى المؤتمر التالي للدول الأطراف.</p>   |
| التحقيق                              | <p>سوف يركز الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة جهوده على (أ) منطقة/مناطق محددة لفترة زمنية (التوصية الأولية لفترة ثلاث سنوات)، ثم سيقوم بتقييم التقدم المحرز. ولا يعني هذا بأي حال منع الدول من المناطق الأخرى من المضي قدماً في عمليات التصديق/الانضمام للمعاهدة.</p>   |
| الموارد اللازمة                      | <p>لن يتطلب هذا النهج موارد إضافية. ولكن قد يكون هناك دعم لازم لتجميع المعلومات اللازمة بشأن الدول التي تفكر في الانضمام للمعاهدة أو الدول التي تسير في عملياتها الوطنية نحو التصديق على المعاهدة.</p>  |
| التوصية للمؤتمر التاسع للدول الأطراف | <p>أن يؤيد المؤتمر التاسع للدول الأطراف نهج السير في جهود عالمية المعاهدة من خلال صيغة متعددة السنوات.</p>  |

| نهج متدرج                                |  |
|--|--|
| الوضع                                    | <p>لاستخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل، يجب على فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة النظر في تطوير نهج منظم ومتدرج قد يركز على:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. الدول المُوقَّعة التي أظهرت احتمالية قوية للانضمام إلى المعاهدة في المستقبل القريب،</li> <li>2. الدول المُوقَّعة التي قد تنضم إلى المعاهدة في السنوات القادمة، أو الدول المستعدة للانضمام للمعاهدة خلال وقت قصير، و</li> <li>3. الدول الأخرى إلى تميل إلى الانضمام إلى المعاهدة في السنوات القادمة؛ و</li> <li>4. جميع الدول الأخرى بعد ذلك.</li> </ol> <p>ستتناول المعلومات المتعلقة بالدول بطريقة حساسة ولن تكون متاحة للنقاش العام.</p> |
| الحيثيات                                 | <p>نظراً لتوفر الأدلة على أن تحقيق عالمية المعاهدة لم يعد بنفس السهولة التي كان عليها خلال السنوات الأولى للمعاهدة، سيسمح اتباع نهج يركز على مجموعة صغيرة من الدول بتوفير دعم أفضل، وفي نهاية المطاف، تحقيق نتائج إيجابية على الأرجح. سيؤدي ذلك أيضاً إلى استخدام مُركِّزٍ وأفضل للموارد المتاحة داخل معاهدة تجارة الأسلحة.</p>  |
| التحقيق                                  | <p>سوف يُحصي الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة موقف / حالة التصديق في الدول الموقعة من المناطق التي سبق الاتفاق على التركيز عليها. والدول التي ليست في موقف يسمح لها بالانضمام للمعاهدة خلال إطار زمني قصير لن يتم إقصاؤها من خلال هذا النهج المقسم إلى خطوات.</p>   |
| الموارد اللازمة                          | <p>لن يتطلب هذا العنصر موارد إضافية نظراً لأن تقييم البيانات المتاحة للرئيسين المشاركين للفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة يندرج تحت المهمة الأصلية. وقد يؤدي تجميع البيانات اللازمة إلى الحاجة (المؤقتة) للدعم.</p>  |
| التوصية إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف | <p>ينبغي أن يركز فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة جهوده في المقام الأول على الدول المُوقَّعة لأنها أظهرت بالفعل التزاماً سياسياً بالمعاهدة، بينما يظل منفتحاً ومُرحباً بالدول الأخرى المهتمة بالمعاهدة.</p>  |

| الأبطال الإقليميون                   |   |
|--------------------------------------|---|
| الوضع                                | <p>غالبًا ما تحتاج الدول التي تفكر في التصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها إلى دعم عند الشروع في الخطوات الضرورية المطلوبة. لتقديم الدعم من نفس المنطقة، قد تُفيد خارطة طريق أو نهج إقليمي في تعزيز التبادلات والتعاون بين الدول العاملة في نفس السياق الإقليمي. في حين يُعد ذلك خارج النطاق الأصلي لمعاهدة تجارة الأسلحة، قد تسعى المعاهدة من خلال رئيس مؤتمر الدول الأطراف وبدعم من أمانة المعاهدة إلى إقامة اتصالات جديدة أو تكثيف الاتصالات الحالية مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتحسين تنسيق الأنشطة والبرامج، عند الاقتضاء.</p> <p>بالإضافة إلى مسارات العمل الحالية، ينبغي النظر في إنشاء برنامج "الأبطال الإقليميون". من المقترح أن يتولى نواب رئيس معاهدة تجارة الأسلحة هذا الدور في مناطقهم وأن تعمل الدول الأطراف "كأبطال إقليميين" على أساس طوعي. هذا من شأنه أن يخدم غرضين:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. دعم الجهود التي يبذلها رئيس مؤتمر الدول الأطراف لتحقيق عالمية المعاهدة، و</li> <li>2. تمكين الدول الأطراف المهتمة من تبادل المعلومات بشأن تجربتها الخاصة مع العملية الوطنية للتصديق/الانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة مع تلك الدول في نفس المنطقة، والتي لا تزال في مراحل مبكرة من انضمامها إلى المعاهدة.</li> </ol> |
| الحيثيات                             | <p>دعمت المنظمات الإقليمية جهود تحقيق العالمية من خلال شبكاتها القائمة في الماضي وما زالت تفعل ذلك. وقد أدى وصولها إلى البرلمانيين والحكومات إلى توفير الدعم الداخلي الضروري والتوعية بالمعاهدة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لفرصة تبادل المعلومات أو الخبرات داخل المنطقة المعنية تأثير إيجابي على تلك الدول المترددة في الانضمام. وبعيدًا عن هذه السبل المحددة، قد يكون من المفيد جدًا إنشاء شبكة من الدول الأطراف للعمل "كأبطال إقليميين". بما أن الدول في منطقة جغرافية قد تواجه نفس التحديات، يبدو من المنطقي أن يؤدي التبادل المباشر إلى دعم أكثر تركيزًا.</p>  |
| التحقيق                              | <p>يجب على الأمانة العامة التواصل مع نقاط الاتصال الوطنية لاستكشاف إمكانيات العمل "كأبطال إقليميين" وتوفير إحاطات دورية لمؤتمر الدول الأطراف حول الاتصالات مع المنظمات الإقليمية ومساهمتها المحتملة في جهود تحقيق عالمية المعاهدة.</p>  |
| الموارد اللازمة                      | <p>لا يشير التقدير الحالي إلى الحاجة لموارد إضافية نظراً لأن دعم هذا العنصر يعتمد على المشاركة الطوعية من الدول.</p>  |
| التوصية للمؤتمر التاسع للدول الأطراف | <p>أن يؤيد المؤتمر التاسع للدول الأطراف الدور الإضافي لنواب الرئيس كأبطال إقليميين، بدعم من الدول التي ترغب في مشاركة تجربتها على أساس طوعي.</p>  |

| المحكوم بالطلب في مقابل المُوجَّه نحو الدعم  |  |
|--|--|
| <p>حتى الآن، يعمل الصندوق الاستئماني الطوعي (VTF) وبرنامج الرعاية التابع لمعاهدة تجارة الأسلحة فقط كآليات للدعم الداخلي، والتي تساعد الدول في جملة أمور في جهودها للانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة. ومع ذلك، لا يمكن لهذه البرامج تقديم الدعم إلا بعد أن تُقدِّم الدولة طلبًا للحصول على التمويل. يجب تقديم طلبات تمويل المشاريع والرعاية للمشاركة في الاجتماعات من قِبَل الدول، في بعض الأحيان بناءً على معلومات محدودة حول البرامج المتاحة أو التسلسل الأمثل لها.</p> <p>من خلال المزيد من المعلومات عن العمليات الوطنية، قد يتسنى عكس النهج الحالي وتقديم مساعدة مصمَّمة خصيصاً تُلَبِّي بشكل مباشر الاحتياجات الفردية للدول، مع مراعاة الظروف الوطنية. من خلال هذا النهج، يمكن لفريق العمل المعنيِّ بعالمية المعاهدة دعم تنسيق عمل المرافق الراسخة للمساعدة، دون تكرار أو ازدواجية.</p> |  |
| <p>تشير الخبرة المكتسبة من دورات صندوق الاستئماني الطوعي السابقة إلى نمط معين من الأنشطة يمكن وضعها في تسلسل لدعم الانضمام إلى المعاهدة/التصديق عليها وتنفيذها. سيسمح ذلك باتباع نهج أكثر استباقية من قِبَل أمانة معاهدة تجارة الأسلحة لتقديم إرشادات للدول الموقَّعة بشأن التقدم بطلب للحصول على تمويل لمشروع من صندوق الاستئماني الطوعي قبل التقديم. التدريب الإداري اللازم على تعبئة الطلبات المذكورة متاح بالفعل.</p>  | الحيثيات                                 |
| <p>تقدم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة المشورة للدول التي تسعى إلى الاستفادة من آليات الدعم الداخلي للمعاهدة (صندوق الاستئماني الطوعي وبرنامج الرعاية) للمُضَيِّ قَدْمًا في جهودها للانضمام إلى المعاهدة. وينبغي استكمال ذلك بنهج أكثر استباقية تجاه الدول المهمة لتزويدها بالمشورة بشأن البرامج المتاحة وتسلسلها. ويمكن أن يكون هذا مدعوماً بقاعدة البيانات المتصورة للاحتياجات والموارد داخل أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.</p>   | التحقيق                                  |
| <p>سوف يحتاج هذا العنصر لأن يستمد الدعم من عمل الصندوق الاستئماني الطوعي ومن نقاط الاتصال داخل أمانة معاهدة تجارة الأسلحة ولذلك قد يؤدي إلى إنشاء مهمة جديدة لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة.</p>  | الموارد اللازمة                          |
| <p>أن يدعم المؤتمر التاسع للدول الأطراف النهج الاستباقي لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة لتحقيق الاستغلال الأمثل لآليات الدعم المنشأة في معاهدة تجارة الأسلحة.</p>  | التوصية إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف |

| تنسيق الجهود داخل معاهدة تجارة الأسلحة   |   |
|--|---|
| الوضع                                    | يحتاج فريق العمل المعنيّ بالمعاهدة إلى اتخاذ قرار بشأن المعلومات المطلوبة لدعم التُّهج الفردية المقصودة ثم تقييم المعلومات المتاحة داخل معاهدة تجارة الأسلحة وهيئاتها الفرعية. سيؤدي تحسين <b>تجميع وتنسيق ونشر المعلومات المتاحة</b> إلى تعزيز التعاون داخل إطار معاهدة تجارة الأسلحة وتجنُّب ازدواجية العمل |
| الحيثيات                                 | سُمِّكَن تجميع البيانات المتاحة بالفعل فريق العمل المعنيّ بالمعاهدة من الاقتراب من الدول بطريقة أكثر توجُّهاً.  |
| التحقيق                                  | تجميع البيانات متاح بالفعل؛ على سبيل المثال بيانات الصندوق الاستئماني الطوعي وغيرها من المعلومات متاحة داخل معاهدة تجارة الأسلحة. يمكن أن يوفر الأبطال الإقليميون، بمجرد تحديدهم، بيانات / معلومات تكميلية. ويُشجَّع بقوة على تبادل المعلومات بانتظام بين شاغلي المناصب في معاهدة تجارة الأسلحة.              |
| الموارد اللازمة                          | سوف يحتاج جمع / تجميع البيانات من المصادر المختلفة، على الأقل خلال المرحلة الأولية من العمل، إلى قدر من الدعم. ويمكن تقديم هذا الدعم من خلال فريق عمل مخصص أو من خلال دعم خارجي (مثل منح دراسية أو متدربين).  |
| التوصية إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف | يجب أن يُحاط مؤتمر الدول الأطراف علماً بهذا النهج.  |

| التعاون مع الكيانات الأخرى               |  |
|--|--|
| الوضع                                    | توجد كيانات مختلفة، تعمل على المستويين الوطني والإقليمي، تدعم عالمية المعاهدة وتنفيذها.<br>خارج نطاق معاهدة تجارة الأسلحة، هناك كيانات تعمل في مشاريع أخرى ذات مهام مماثلة، في نفس المناطق، وفي بعض الأحيان داخل نفس الدولة. بناءً على التعاون الراسخ مع المنظمات الدولية أو المجتمع المدني، سيكون من المفيد تبادل البيانات أو المعلومات، إلى أقصى حد ممكن، لإنشاء قاعدة بيانات مشتركة لدعم النهج المُصمَّم خصيصاً المذكور أعلاه والاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه. لم تكن المساهمات أو الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجهات الأكاديمية / الصناعة / وسائل الإعلام بارزة في جدول الأعمال في الماضي ويمكن أن تُستكشَف هذه الإمكانيات في المستقبل. |
| الحيثيات                                 | يقدم المجتمع المدني دعماً قيماً لجهود تحقيق عالمية المعاهدة من خلال الاتصالات القائمة والأنشطة المُوجَّهة على المستويين الوطني والإقليمي. يتيح هذا الدعم زيادة الوعي العام بشأن المعاهدة، وتطوير السياسات، وتنفيذ العمليات التشريعية، وغير ذلك من أشكال الدعم أثناء عملية الانضمام وما بعدها. يمكن لهذه التجربة تعزيز تحقيق العالمية وتجذب ازدواجية الجهود.  |
| التحقيق                                  | ينبغي لرؤساء مؤتمر الدول الأطراف، بمساعدة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، إقامة تبادل منتظم مع أصحاب المصلحة القادرين على دعم عالمية المعاهدة لاستكشاف السبل الممكنة لتأسيس أو تكثيف التعاون، في إطار الولايات المُحدَّدة ودون استحداث التزامات مالية.   |
| الموارد اللازمة                          | قد يتطلب التبادل والتوعية رحلات سفر تحتاج إلى تمويل (إما وطنياً أو من خلال برامج معاهدة تجارة الأسلحة القائمة بالفعل)؛ وينبغي أن تخصص الاجتماعات التحضيرية (محور التركيز الرئيسي) ومؤتمرات الدول الأطراف (محور التركيز الثانوي) موارد لتبادل مكثف لوجهات النظر بين أصحاب المصلحة المختلفين، استناداً على سبيل المثال للتركيز المواضيعي للرئاسة.  |
| التوصية إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف | أن يحيط المؤتمر التاسع للدول الأطراف علماً، وأن يدعم، نهجاً مكثفاً لرؤساء مؤتمرات الدول الأطراف يمكنهم من استغلال الخبرات المتاحة لدى المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والجهات الأكاديمية والصناعة وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين قد يدعمون زيادة تفعيل المعاهدة، على النحو الأمثل.   |

7. وفي الختام، يوصي الفريق العامل المعني بعالمية المعاهدة بأن يتخذ المؤتمر التاسع للدول الأطراف القرارات التالية:

أن يؤيد المؤتمر التاسع للدول الأطراف المقترحات التالية:

- تنفيذ جهود عالمية المعاهدة بصيغة متعددة السنوات.
- التركيز على الدول الموقعة، دون استثناء الدول الأخرى من الانضمام للمعاهدة في وقت لاحق.
- سوف يقوم نواب الرئيس أيضاً بدور الأبطال الإقليميين، مدعومين من قبل الدول التي ترغب في مشاركة تجربتها على أساس طوعي.
- سوف تتواصل أمانة معاهدة تجارة الأسلحة مع الدول المهتمة بصورة استباقية لاستغلال آليات الدعم المقدمة من معاهدة تجارة الأسلحة على النحو الأمثل.

أن يحيط المؤتمر التاسع للدول الأطراف علماً بما يلي

- أنشطة تنسيق جهود عالمية المعاهدة داخل جميع هيئات معاهدة تجارة الأسلحة،
- النهج المكثف لرؤساء مؤتمرات الدول الأطراف من أجل استغلال الخبرات المتاحة لدى المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والجهات الأكاديمية والصناعة وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين قد يدعمون زيادة تفعيل المعاهدة، على النحو الأمثل.

8. بناءً على تلك القرارات، سوف تتم زيادة تفعيل العناصر السالفة الذكر أثناء دورة المؤتمر العاشر للدول الأطراف القادمة من أجل دعم جهود عالمية المعاهدة على الوجه الأمثل.

\*\*\*